بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة ا لعربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

العنوان: مختصر لطيف في علم العروض والقوافي

المؤلف: محمد بن محمد بن عبد الله بن الناظم

ما حواه هذا المجلد من النسخ مختصر في علم العروض والقوافي مختصر في علم المنطق
ايضا مختصر في علم العروض وايضا نظم محمس في النحو واليه نبذه في شرح الاعراب
اليه نبذه في شرح الاعراب واليه ايضا نبذه في فضايل علم النحو واليه امية العرب
اليه مختصر في علم العروض واليه ديوان الشيخ ابن زهير رحمه الله

١٠

١ مختصر لطيف في علم العروض والقوافي
٢ مغاص الفكر في اقتناء الدرر
٣ الاشارات الكافية في علمي العروض والقافيه
٤ الموشح في علم النحو لعبد الرحمن السيوطي
٥ ملح الاعراب بشرح قواعد الاعراب الصغرى
٦ معين الطلاب بشرح قواعد الاعراب الصغرى
٧ المختصر الثاني في علم العروض والقوافي
٨ ديوان البهاء زهير

مختصر لطيف في علم العروض والقوافي

تأليف الشيخ الإمام
العالم العامل الصدر
الكبير الكامل بدر الدين
محمد بن محمد بن مالك
الطائي رحمه الله
تعالى

٢٤٤٢

سامحه الله
علي عبده عبد الله
ابن عمر بن يحيى
١٣٥٦

لبعضهم

ولو أنني أعطيت من دهري المنى ... وما كل من يعطى المنى بمسدد
لقلت لأيام مضين الا ارجعي ... وقلت لأيام أتين الا ابعدي

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

قال الشيخ الامام العالم العامل الصدر الكبير الكامل فخر العرب
ولسان اهل الادب بدر الدين ابو عبد الله محمد بن مالك الطائي
رحمه الله تعالى امين اعلم ان الاوزان الشعرية التي عليها مدار
اشعار العرب ستة عشر بابا تسمى بحورا وشطورا ولكل منها اجزاء
تسمى الافاعيل واصولها ثمانية اثنان خماسيان وهما فعولن فاعلن
وستة سباعية وهي مفاعيلن فاعلاتن مستفعلن مفاعلتن
مفاعلن مفعولات وتاليفها من سبب خفيف كهل وثقيل كمع
ووتد مجموع كمتى ومفروق كاين والفاصلة الصغرى سبب
ثقيل بعده سبب خفيف كضربا والفاصلة الكبرى سبب ثقيل
بعده وتد مجموع كضربنا ويسمى اول بيت جزء من البيت صدرا
ومكمل نصفه عروضا ومايليه ابتداء ومكمل البيت ضربا وما
سوا ذلك حشوا وتلحق الافاعيل المذكورة تغييرات مرجعها
الى اسكان متحرك وحذف من الحروف وزيادة فيهن على ما
سياتي في مواضعه ان شا الله تعالى وما نقص عن اصله من
اخر مصراعيه جزء فهو مجروف فان نقص شطرم فهو مشطور
او ثلثيه فهو منهوك وترجع البحور كلها الى خمس دوايز وهي
دايرة المختلف ودايرة المؤتلف ودايرة المجتلب ودايرة المشتبه
ودايرة المتفق الدايرة الاولى تتضمن ثلثة ابحر الطويل والمديد
والبسيط باب الطويل واجزاوه فعولن مفاعيلن اربع
مرات وله عروض واحدة مقبوضة وثلثة اضرب صحيح ومقبوض

ومحذوف

ومحذوف والقبض

والقبض اسقاط الساكن الخامس والحذف اسقاط شيء من اخر الجزء

ابياته ابا منذر كانت غروضا صحيفتي ولم اعطكم في الطوع مالي ولا عرضي
ستبدي لك الايام مما كتجاهلا وياتيك بالاخبار من لم تزود
اقيموا بني النعمان عنا صدوركم والا تقيموا صاغرين رؤوسا

زحاف يجري فيه القبض والكف وهو حذف السابع والخرم
وهو حذف اول الصدر بيت القبض

اتطلب من اسود بيشة ذئبة ابو مطر وعامر وابو سعد

بيت الكف والخرم شاقتك اطلال بمعلى بعاقل فعيناك للبين تحودان بالدمع

باب المديد وهو مخزوف في الاستعمال فاعلاتن
فاعلن فاعلاتن مرتين وله ثلاث اعاريض الاولى صحيحة تضرب
صحيح او مقصور والثانية والثالثة محذوفة تضرب مقصور
او محذوف والثالثة محذوفة مخبونة تضرب مثلها او ابتر
والقصر حذف ساكن السبب طرفا واسكان متحركه والخبن
حذف الساكن الثاني والابتر ما دخله بعد الحذف القطع وهو
حذف احد متحركي الوتد المجموع ابياته

يا لبكر انشروا لي كليبا ‏ يا لبكر ابن ابن الفرار
ياضعيف العقل والراي يامن ‏ لا يطيق الحرب يوم النزال
لا يغرنك امرء عيشه ‏ كل عيش صايئ للزوال
اعلموا اني لكم حافظ ‏ شاهدا ما كنت او غايبا
للفتى عقل يعيش به ‏ حيث يهدي ساقه قدمه
ربّ نازلة ارمقتها ‏ تقضم الهندي والعازبا

زحافه يجري فيه الخبن والكف والشكل بيت الخبن

ومتى ما يع منك كلاما ٭ يتكلم فيحك بعقره ٭

لن يزال قومنا محصنين ٭ صالحين ما اتقوا واستقاموا ٭

باب البسيط واجزاؤه مستفعلن فاعلن اربع مرات ويجي تارة على الاصل ذا عروض مخبونة بضرب مثلها او مقطوع وتارة مخبونا واذا عروض صحيحة بضرب مثلها او مذال او مقطوع والاذالة زيادة ساكنة في الاخر بعد وتد مجموع ٥ ابياته

يا حار لا ارمين منكم بداهية ٭ لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك

قد اشهد الغارة الشعواء تحملني ٭ حرد امعروقة اللحيين سرحوب

ماذا وقوفي على ربع عفا ٭ مخلولق دارس مستعجم ٭

انا ذممنا على ما خيلت ٭ سعد بن زيد وعمرا من تميم ٭

سير واسعا انما يعاد بكم ٭ يوم الثلاثاء نطر الوادي ٭

زحافه يجري فيه الخبن والطي والخبل والطي حذف الساكن الرابع والخبل اجتماع الخبن والطي بيت الخبن

لقد خلت حقب صروفها عجم ٭ فاحدثت غيرا واعقبت دولا ٭

وبيت الطي ارتحلوا عبدوة فانطلقوا بكرا ٭ في زمر منهم تتبعها زمر ٭

بيت الخبل وزعموا انهم لقيهم زحل ٭ فاخذوا ماله وضربوا عنقه ٭

وهذه صورة دايرة المختلف

الدايرة الثانية تتضمن بحرين الوافر

والكامل باب الوافر واجزاؤه مفاعلتن

ست مرات ويجي تارة على الاصل ذا عروض مقطوفة وضرب مماثل

وتارة محذوا ذا عروض صحيحة بضرب صحيح او معصوب او مقطوف واما مقطوفة بضرب مقطوف والعصب سكون لام مفاعلتن والقطف اجتماع العصب والحذف ابياته

لنا غنم نسوقها غزار ٭ كان قرون جلتها العصي ٭

لقد علمت ربيعة ان ٭ حلفك واهن خلق ٭

اعاتبها وامرها ٭ فتغضبني وتعصيني ٭

بكيت وما يرد لك البكاء على حزين ٭

عميرة انت همي ٭ وانت الدهر فكري ٭

زحافه يجري فيه العصب والعقل والنقص ويجي صدره اعضب واقصم والعقل حذف مسكن المعصوب والنقص اجتماع العصب والكف والاعضب ما حذف اوله والاقصم ما حذف اوله ودخله العصب بيت العصب

اذا لم تستطع شيا فدعه ٭ وجاوزه الى ما تستطيع ٭

بيت العقل منازل الحريم قفا ٭ كانا رسومها سطور ٭

بيت النقص لسلامة دار بحفير ٭ كباقي الخلق السحق قفا ٭

بيت الاعضب ان تر الشباب ارقوم ٭ لحقت جازيتهم الشتاء ٭

بيت الاقصم ما قالوا لناسد اوكلن ٭ تقاسم امرهم واتوا بمحذر ٭

باب الكامل واجزاؤه متفاعلن ست مرات ويجي تارة على الاصل ذا عروض اما صحيحة بضرب مماثل او مقطوع واما حذاء بضرب مماثل او احذ مضمر وتارة محذوا ذا عروض صحيحة بضرب مماثل او مذال او مقطوع والاحذ ما حذف من اخر وتد مجموع

والاضمار سكون تاسقا على والترفيل زيادة سبب في اخر
الجز ابياته واذا صحوت فما اقصر عن ندى وكما علمت شمائلي وتكرمي
واذا دعونك عمهن فانه نسب يزيد ك وعندهن خبالا
لمن الديار عفى معالمها هطل اخش وبارح ترب
ولانت شجع من اشامة اذ دعيت نزال ولج في الذعر
واذا افتقرت فلا تكن متخشعا متخشعا ومتحمل
حيث يكون مقامه ابدا المختلف الى باح
ولقد سبقتهم الي فلم تزعت وابن اخي
زحافه يجري فيه الاضمار والخزل والوقص والخزل اجتماع الاضمار
والطي والوقص حذف مسكن المضمى بيت الاضمار
انى امرؤ من خير عبس منصبا شطري واحمي سائري بالمنصل
بيت الخزل منزلة ضم صدرها وعفت ارسمها ان سيلت لم تحب
بيت الوقص يذب عن حرمه بسيفه ورمحه وبنله ومحتمى
وهذه صورة دائر المؤتلف
الدائرة الثالثة تتضمن ثلاثة بحور
الهزج والرجز والرمل باب
الهزج واجزاؤه مفاعيلن ست مرات وهو في الاستعمال محرورا
عروض صحيحة بضرب مماثل او مقصورا ومحذوف ابياته
عفا من الليلى المسهد والاصلاح والعمر
ولو ارسلت من حبيك مهوتا من الصين
لوافيتك قبل الصبح او حين تصلين

وما طهري لباغي الضيم • بالظهر الذلول
زحافه يجري فيه الكف والقبض وقد يجي اخرم بيت الكف
فهذان يذودان • وذا من كنت بن مي بيت القبض
فقلت لا تخف شيا • فما عليك من باس بيت الاخرم
اذ واما استعاروه • كذاك العيش عاريه باب الرجز
واجزاؤه مستفعلن ست مرات ويجي تارة على الاصل ذا عروض
صحيحة وضرب مماثل او مقطوع وتارة محزوا وتارة مشطورا
وتارة منهوكا وقد يوجد ومن الموجود قوله
طيف الم بذي سلم بين الخيم يطوي الاكم
ناول فم يشفي السقم وملتزم فيه هضم
يا ربا لسلمى اذ سليمى جارة • قفر تريك ايانها مثل الزبر
القلب منها مستريح سالم • والقلب مني جاهد مجهود
قد هاج قلبي مترك • من ام عمرو ومقفر
ما هاج احزانا • وقلبا قد شجا • يا ليتني فيها جذع • اخب فيها واضع
هذا الرجل • لما احتفل • اهبي بصل زحافه
يجري فيه الخبن والطي والخبل بيت الخبن
منازل الفتها وطالما • عمرتها مع الحسان في دعة
بيت الطي ما والد ولا ولد • اكرم من عبد مناف حسبا
بيت الخبل وثقل منع خير طلب • وعجل منع خير توده
باب الرمل واجزاؤه فاعلاتن ست مرات ويجي تارة
على الاصل ذا عروض محذوفة بضرب صحيح او محذوف وتارة

وما وليه الروي غير ردف وقبله الف غير متصل بما بعده كعانت
وكابك فهو دخيل وحركته اشباع والالف تاسيس والفتحة قبلها رس
وبيته نهنهة دموعك ان من يبكي على الحبائن عاجز ومثله
خليلي هوجا من صدور الرواحل بوعساء حزوى فابكيا في المنازل
ومثله في ليلة لا نرى بها احدا يحلى علينا الا كواكبها هذا
وان عيوب القافية التي يجب الاحتراز منها تسعة انواع وهي الاقواء
وهو تحريك المقيد بالكسر وتنوينه كما شمع يونس زوبة ينشد
وقائم الاعماق خاوي المخترق والتعدي وهو تحريك هاء
الوصل الساكنة موصله لم يدر فيسمى المتعدي كقوله
تنسج منه الخيل ما لا تغزله والاقواء وهو اختلاف المجري بالكسر
والضم كقول النابغة امن ال مية رائح او مغتدي
عجلان ذا زاد وغير مزود ثم قال زعم العراب بان رحلتنا غدا
وبذاك خبرنا الغراب الاسود والاصراف وهو اختلاف المجري بالفتح
وغيره كقوله واني بحمد الله لا واهن القوى ولم يك قومي قوم
سوء فاحشعاه واني بحمد الله لا ثوب عاجز ولا من عراني القنع
والسناد وهو اقسام سناد التوجيه كقوله
الفسي ليس بالراعي الحق سدادة عنها سناد الريح السحق
مسودة الاعظا ومرشوم العرق وسناد الحذو كقوله
الم تر ان تعلب اهل غز حبال معاقل ما يرتقينا
شربنا من دجا بني سليم باطراف القنا حتى روينا وسناد
الاشباع كقوله يا نخل ذات السند والجراول تطاولي ما شئت

ان تطاولي وسناد الردف كقوله
اذا كنت في حاجة مرسلا فارسل حكيما ولا توصه
وان باب امر عليك التوى فشاور لبيبا ولا تعصه
وسناد التاسيس كقوله تعرف في قعدته وحرته
ان العدا اداره نا مرجاحته والاكفاء وهو اختلاف الروي
بحروف متقاربة المخارج كقوله
ان ياتني لصر فاني لص الطس مثل الذيب اذ يعس
وقوله فليت سماكيا يحاصر بانه يقاد الى اهل العصا بزمام
فيشرب منه حوشب وبشيمه بعيني قطامي اعز لما تى
والاجازة وهو اختلاف الروي بحروف متقاربة كقوله
راي من خليليه حفاوة بيعة اذا قام يبتاع القلوص وميم
والايطا وهو عند الخليل اعادة كلمة القافية متحدة بالمعنى
وان اختلف المعنى كقوله قامت تهادي طفلة حللت
هودجها بالوشي والعقاد تفتر بالا لحاض اهل النهى
وتستبي بالعنج ذا العقاد قلت لها جودي لذي صبوة
اصبح للشقوة في عقاد اصبح وحبيك له قاتلا
طالبا بالنقر والعقاد قلت باعراض عدمت الهوى
هل لقتيل الحب من عقاد وهو عبد الاحمش وحماة اعادة
كلمة القافية مع اتحاد المعنى كقوله
اكاهتران ردني تداوله ايدي النخار فزاد وامتنه لينا
نازعت البابها لبي لمختصره من الاحاديث حتى زدتني لينا

الاقواء اختلاف الروي بالكسر والضم

والتضمين وهو تعلق البيت بما بعده وافتحه اشد افتقارا
كقوله وهم وردوا الخفار على تميم وهم اصحاب يوم عكاظ اني
شهدت لهم مواطن صادقات شهدن لهم بصدق الودمني
ويعتفر منه نحو قوله
وقايلة والركب سكب مباذر وقد شرقت بالماسة المحاجر
كان لم يكن بين المحجون الى الصفى انيس ولم يسمر بمكة سامر
فقلت لها والقلب مني كانما يقلبه بين الجوانح طاير
لعمي لنحن اهلها فابادنا صروف الليالي والجدود العواثر
تم الكتاب بعون الملك الوهاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده اما بعد الفرق
بين الضاد والظا اعلم رحمك الله ان الضاد والظا سبعة اوجه في كتاب الله تعالى
عز وجل وفي اللغة اكثر من ذلك منها حصر وحظ اما قوله حصرها الضاد نقول حصرنا
جانا وحصر الجماعة وقد ذكر يقول الله عز وجل حتى اذا حضر احدهم الموت وفي ذكر يقول الشاعر
وهو على هلال السلمي حصرنا بني عمرو وعمرا اباهم عداة التقوا بالسل والسيف يلعب
واما قوله حظر فانه منع قال الله عز وجل وما كان عطاء ربك محظورا قال الشاعر
حظرنا حماها كل اهل بوابه واني حماميا فاعنه حاظر فض وفظ اما قوله فض فانه
يعني فض العسكر وفي الجماعة قال الله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك
قايما قال فقضيناها حموا القوم يا ام مالك وحلم فيهم كل ذي الشقايق واما قوله
فظ يعني قاسي القلب قال الله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك وقال
الشاعر ودع عنك لفاظة واحتنها فانا نفظ مرفوظ الجناب قاض وقاظ
اما قوله قاض فانه يعني قاضي المثلم قال الله عز وجل ان الحكم الا لله يقض الحق وقال الشاعر
الا لله در اي قاض رمتك اليوم بالحدق المراض واما قوله قاظ فانه يعني
دخل القيظ وقد ذكر يقول الشاعر في يوم صحد حر واحد صهد اذا حر يران
في ابامه قاظا وقال اخر حلوا الوقت قياضهم من ارضناه فلذلك اكن ذكر كل قاظ
قاض وقاظ اما قوله قاض فامتلاء وفي ذكر يقول الله عز وجل تولوا واعينهم
تفيض من الدمع حزنا وقال الشاعر وهو ابو ذؤيب ملانها حتى تفيض قيضا
فلن تخافي ما بقيت نفيضا واما قوله قاظ فانه يعني خروج النفس خاصة ومن

ذلك

ذلك قول علي بن ابي طالب كرم الله وجهه في خطبته اياكم والعقلة فيض النفس وسكون
الحركة قال الشاعر الا فابكيا لي قبل نوح النوائح ومن قبل فيض النفس يا ام صالح وقال
الشاعر الحميري بلا شيب غير ان الوحي ساء بامر النبي عليه غلظ ففاظت بالكفيه لذلك
النفوس واي نفوس لم يفظ وقال اخر فاضحوا وقد فاظت اليه نفوسهم ومعروف
بفيض وناييله ناضر وناظر اما قوله ناضرا لضاد فمعنى ناعم قال الله عز وجل وجوه
يومئذ ناضرة وقال تعالى في وجوههم نضرة النعيم قال الشاعر انصر القوم في عواقب
ما قدموا ارم الدهر الدهر اكتفى داود واما قوله ناظر فانه يعني النظر بعينه
قال الله عز وجل هل ما ينظرون الا صيحة واحدة وقال الشاعر انظر الى وجه المكلة الذي
وابقا الوجوه وجه الحسام صفر ظهر يقال صفر فلان الحبل بالضاد قال الشاعر
صفرنا فاحصدنا وما كان ضافرة لنحصد الا مثل قحطان او نهدة واما قوله
ظفر بحي يعني ظفر في الحرب قال الله عز وجل من بعد ان اظفركم عليهم وقال الشاعر
لناظفر ما زال في كل مشهد يتيح على الاعداء قاصمة الظهر نصر ونظر اما قوله
نضرة قال الله تعالى ولقاهم نضرة وسرورا يعني نعمة وسرورا وقال الشاعر
ولقيناهم في يوم الغة هند في ما اخذ نضرة ونعيما واما قوله نظر يعني لحظ العين
قال الله تعالى فنظر نظرة في النجوم قال الشاعر يا نظرة قد حت في القلب نيرانا
وما هوي زادني شوقا واسجانا وقال البوصيل شفي الوصيل يوم الحزن النظر لبيب المتيل
لم يخلق لبصر حض حظ اما قوله حض فتقول امر حض اي حث قال الله عز وجل
ولا تحاضون على طعام المسكين وقال الشاعر وحضني يوم شيبان ما ملكت
فكيف اذا اشياف تغلب في الحرب واما قوله حظ تقول حظ ونصب قال الله
عز وجل الذكر مثل حظ الانثيين وقال الشاعر تخيرها لكسرها بداه لها حظان من
لون وفرج صل وظل اما قوله صل يعني ضل فلان غوي قال الله عز وجل وضل عنهم
ما كانوا يفترون وقال تعالى اقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاني وقال الشاعر قد صل عنهم
عن كل مكرمة حمانها المساعي ابن الفعلة وقال عمرو ضللت ضلال الشاعري
بقومه دعوى فظلوا عاكفين على العجل واما قوله ظل يعني اقام قال الله عز وجل واذا
واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم وقال تعالى ان المتقين في
ظلال وعيون وقال الشاعر على ذكر عيش قد مضى ليس راجعا ودنيا كظل الكرم كنا نحوطها
وصف وظف اما قوله وصف تقول رحم الرحمة قال الشاعر وصفت بنا في يوم الايوم
بعده فاحلف فيكذا الطرد انقطع العهده واما قوله وظف ما لها يعني قبر قال
الشاعر وظفت لنا الفاس الكرم كلها فقصدنا كانني بالعنى والاعايب حص وظن
يقال حص سبد على ماله قال الله تعالى وما هو على الغيب بظنين قال الشاعر

احود بمضمون النوال واني بركت عمن سالني لضنيني ٥ واما قوله طن فانه حسب
وتوهم قال عز وجل ان نظن الا ظنا قال الشاعر طن المهلب اني لا اولجه ٥
فيما مانى به يا بيس ما حسباه ٥ غاض وغاظ اما قوله غاض فانه ذهب الماء اذا
غاض واما قوله غاظ يقول خاصم وضاجر قال الله تعالى ورد الله الذين كفروا
بغيظهم وقال الشاعر تسل والا يهمك غيظ لغائظ ٥ ولا افك واش دب
بالزور بالحمر وضالع طالع اما قوله ضالع اي مضطلع قوي حمول قال الشاعر حرگزيم
حمول كل معضلة ٥ ان الكريم لما حملته ضلع واما قوله طالع يعني اعرجه قال الشاعر
حتى يطوي الغيا في حرة قذف مارابها في تهاجير الضحى طلع فرض وفرط اما قوله فرض
فانه يقول اقرض شرا وافاد امرا قال الله تعالى واقرضوا الله قرضا حسنا قال الشاعر
اذا صاح داعي الحرب لبيت مسرعا ٥ وان اقرض الاقوام كنت المقدما ٥ واما قوله
يعني الشجر المعروف قال الشاعر بيضا انشه لم تعذ في حمر ٥ ولم يلبس باعيان من القرط
عضة وعظة اما قوله عضة فانه يعني العضاه من الشجر قال الشاعر هذا الضحور وما
ابقى به عضة ٥ الا رماها واوهى سانح القلل ٥ واما قوله عظة يعني موعظة
قال الله عز وجل يعظكم ان تعودوا لمثله ابدا ٥ قال الشاعر وهل يعظ مثلي
حرا على عظة ولو اعظك الملا نصير ونظر اما نصير فهو ناعم قال الشاعر
ذوي غصة العيش بعد الشباب ٥ وكان اهاب به نصرا واما قوله نظير بالظا
فانه يعني شبهها قال ابن عباس رضي الله عنه اذا قبلها تواخذا تفدية نظرا
لم يفضحا بنظيره احظى واحظا يقال الحظى فلان على كذا قال الشاعر اقبلت احظى
سوم البيع حيكم معا الى كذا كل البدنة السرس واما احظى فانه انفع تقال انت احظى
بفعل كذا وكذا قال الشاعر واني لا تقي الناس في ترك وصلها واوكا احظا الناس حتى ازورها

نهاية المخطوطة